Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشيعي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفّر هؤلاء السادة ويتبرأ من الشيخين أيضاً »[1] فهؤلاء أصحاب البدعة الكبرى ، الذين يترك حديثهم .

أمّا أصحاب البدعة الصغرى مع ماتصفوا به من الدين والورع فلا يترك حديثهم لذلك .

قال الذهبي في ترجمة الراوي (أبان بن تغلب) :

« شيعي جلد لكنه صدوق ، فلنا صدقه ، وعليه بدعته »[2] وهذا هو الإنصاف : أن يؤخذ بحديث الراوي مادامت آراؤه الشخصية لا تخدش في أمانته العلمية ، ولا تدعوه إلى التحيّز وتغيير الحقائق فيما ينقله .

٢ ـ الوظائف التربوية والمنهجية عند الإمام الذهبيّ

تمهيد ـ حققت المدارس منذ نشأتها إلى عصر الإمام الذهبي ـ كما حققت حلقات المساجد ، والمصنفات العلمية والمنابر وسائر المؤسسات والوسائل التربوية ـ وظائف تربوية فردية واجتماعية كانت نتيجة حتمية للمبادئ التربوية التي ذكرت ، لكن انحراف بعض الناس عن

---

(١) الذهبيّ : ميزان الاعتدال ٥/١ ـ ٦ (مرجع سابق) .

(٢) المرجع السابق ٥